

بحار الأنوار

[222] من بعدك، ثم (1) يا علي أنت من أئمة الهدى، وأولادك منك (2)، فأنتم قادة الهدى والتقى، والشجرة التي أنا أصلها، وأنتم فرعها، فمن تمسك بها فقد نجا ومن تخلف عنها فقد هلك وهوى، وأنتم الذين أوجب الله تعالى مودتكم وولايتكم والذين ذكرهم الله في كتابه ووصفهم لعباده فقال عزوجل من قائل: " إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم " فأنتم صفوة الله من آدم ونوح وآل إبراهيم وآل عمران، و أنتم الاسرة (3) من إسماعيل، والعترة الهادية من محمد صلى الله عليه وآله وعليهم (4). 25 - فس: قال العالم عليه السلام: نزل " وآل إبراهيم وآل عمران و آل محمد على العالمين " فأسقطوا آل محمد من الكتاب (5). 26 - ما: الفحام عن محمد بن عيسى عن هارون عن أبي عبد الصمد إبراهيم عن أبيه عن جده إبراهيم بن عبد الصمد قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقرأ " إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين " قال: هكذا نزلت (6). 27 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله تعالى: " الحمد لله (7) وسلام على عباده الذين اصطفى " قال: هم آل محمد صلى الله عليه وآله (8). 28 - قب: الصادق عليه السلام في قوله تعالى: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (9) " نزلت في حق ذريتنا خاصة. _____ (1) في نسخة: ثم قال: يا علي. (2) في المصدر: وأولادي منك. (3) في نسخة: و أنتم الاسوه. (4) كنز جامع الفوائد: 50. (5) تفسير القمي: 91. (6) أمالي ابن الشيخ: 188. (7) في المصدر: [قل الحمد لله] والآية في سورة النمل: 59. (8) تفسير القمي: 478. (9) فاطر: 32.
